

العوامل، الامام الحسين عليه السلام

[208] هانئ حتى " اتي [به] إلى مكان 1 " من السوق كان يباع فيه [من] الغنم، وهو مكتوف: فجعل يقول: وامذجاه ولا مذحج لي اليوم، يا مذججاه يا مذججاه (و) أين مذحج ؟ فلما رأى أن أحدا لا ينصره جذب يده فنزعها من الكتاف، ثم قال: أما من عصا أو سكين أو حجارة أو عظم يحاجر به رجل عن نفسه ؟ فوثبوا إليه فشذوه وثاقا، ثم قيل له: امدد 2 عنقك، فقال: ما أنا بها [بـ] سخي وما أنا بمعينكم على نفسي، فضربه مولى لعبيدا بن زياد تركي يقال له: رشيد بالسيف فلم يصنع شيئا، فقال له هانئ: إلى الـ المعاد، اللهم إلى رحمتك ورضوانك، ثم ضربه أخرى فقتله. وفي مسلم بن عقيل وهانئ بن عروة رحمهما الـ، يقول عبد الـ بن الزبير الاسدي: فإن كنت لا تدريين ما الموت فانظري * إلى هانئ في السوق وابن عقيل إلى بطل قد هشم السيف وجهه * وآخر يهوي من طمار قتيل أصابهما أمر اللعين 3 فأصباحا * أحاديث من يسري بكل سبيل ترى جسدا قد غير الموت لـ ؟ ونه * ونضح دم قد سال كل مسيل فتى كان 4 أحيا من فتاة حية * وأقطع من ذي شفرتين صقيل أيركب أسماء الهماليج آمنا * وقد طالبتة مذحج بذحول تطيف حواليه مراد وكلهم * على رقبة من سائل ومسئول فإن أنتم لم تثأروا بأخيكم * فكونوا بغايا ارضيت بقليل ولما قتل مسلم بن عقيل وهانئ بن عروة بعث ابن زياد برأسيهما مع هانئ بن أبي حية الوادعي، والزبير بن الـ روح التميمي إلى يزيد بن معاوية وأمر كاتبه أن يكتب إلى يزيد بما كان من أمر مسلم وهانئ، فكتب الكاتب وهو عمرو بن نافع فأطال فيه، وكان أول من أطال في الكتب، فلما نظر فيه عبيدا كرهه وقال: ما هذا التطويل و [ما] هذه الفضول ؟ أكتب:

1 - في المصدر: انتهى به مكانا. 2 - في

المصدر: مد. 3 - في المصدر: الأمير. 4 - في المصدر: هو.